صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الصدور ويطيب النفوس وليتناول من المعلوم على ذلك في غرة كل شهر ما يشهد به الديوان المعمور والله تعالى يتولاه ويعضده ويؤيده ويسدده بمنه وكرمه .

قلت وربما كتب لناظرها توقيع مفتتح بأما بعد حمد الله في قطع الثلث .

وهذه نسخة توقيع بنظر ثغر الإسكندرية وهي .

أما بعد حمد الله مفيض حلل إنعامنا على من أخلص في طاعتنا الشريفة قلبه ولسانه ومولي فضل آلائنا العميمة على من أرهف في مصالحنا عزمه وبنانه ومحلي رتب عليائنا الشريفة بمن أشرق في سماء المعالي بدره وإنسانه وأينعت في غصون الأماني قطوفه وأفنانه ومبلغ أقصى غاية المجد في أيامنا الزاهرة بمن تبتسم بجميل نظره الثغور وتعتصم بحميد خبره وخبرته الأمور وتشرق من جميل تدبيره البدور وتعتمد على همته الأيام والدهور والصلاة والسلام على سيدنا محمد الهادي إلى الحق وإلى طريق مستقيم والناشر لواء العدل بسننه الواضح وشرعه القويم والمنجز لمن اقتفى سبله أوفى تكريم وأوفر حظ عظيم وعلى آله وأصحابه ما اهتدى بهديهم ذوو البصائر والأبصار وارتدى بأرديتهم المعلمة مقتفي الآثار فإن أولى من أسندنا إلى نظره الجميل رتبة عز ما زالت طيور الآمال عليها تحوم وعدقنا بتدبيره الجليل منصب سيادة ما برحت الأماني له تروم واعتمدنا على همته العلية فصدق الخبر الخبر وركنا إلى حميد رأيه فشهد السمع وأدى النظر .

ولما كان فلان هو الذي اتسق في ذروة هذه المعالي وانتظم به عقد هذه